

أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (5)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجلل. يا سعد من لبى واحرم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم التوحيد في الحياة في الحج - 00:00:03

التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السندي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:29

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان النبي محمد ابده ورسوله عبد المصطفى ونبيه المختار  
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:52

بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:13

من کلام ربی القرآن قال الله جل وعلا في الآية من سورة ال عمران - 00:01:34 و مغفرته سبحانه و مرضاته حياكم الله و بياكم واهلا و سهلا بكم الى هذا اللقاء المتجدد يتذاكر فيه دلائل العقيدة والايمان في اية الحج

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين هذه الاية في سياق الرد على كفراة اهل الكتابين من اليهود والنصارى الذين زعموا انهم امنوا بالله - 00:01:58

لكهم لم يطعوا رسوله ولم يقيموا اركان دينه وشعائر ملته ومنها هذا البيت لانهم لا يحجون بزعمهم وبدينهم المحرف الباطل الا الى  
بيت المقدس قال الله جل وعلا والله على الناس - 00:02:20

حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ولهذا قال الله جل وعلا بعدها قل يا اهل الكتاب لم تكفرون  
بايات الله والله شهيد على ما تعملون - 00:02:42

قل يا اهل الكتاب تصدون عن سبيل الله من امن عوجا وانتم شهداء ان في قول الله جل وعلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ما جاء في تفسير ابن عباس - 00:03:02

وغيره من السلف من التابعين ومن بعدهم ان من جحد فرض الحج انه كفر بالله كفر بشرعه كفر باليوم الآخر وفي هذا ما قاله سعيد بن المسيب السادات التابعين نزلت هذه - 00:03:22

لهم لمقاتلتهم من كفر فان الله - 00:03:43

قال من لم تحبسه حاجة ظاهرة او مرض حابس - 00:04:03

ایها المسلمون ان حج البيت رکن من ارکان الدین - 00:04:25

وأنه لا يصح يحدو وجوهه ولا انكاره وقد جاء من وجوه عديدة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مثله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كتبوا الى عمالهم بالامصار - 00:04:49

وفي الجهات ان ينظروا من وجد سعة من مال ومن فضل راحلة ثم لم يحج ان يضربوا عليهم الجزية ب المسلمين في قول علي فليمت

ان شاء يهوديا او ان شاء نصرانيا - 00:05:08

وفي هذا تنويه الى ان جحد وجوب الحج كفر مخرج لصاحب من هذه الملة ملة الاسلام اما من ترك الحج تهاونا وتكاسللا لا جحدا لوجوبه فانه لا يكفر في قول محقق اهل الاسلام - 00:05:29

وجماهيرهم بل يكون متوعد على كبيرة عظيمة وشناعة فظيعة من شنائع وكبائر الذنوب يأتم بها لوقوع الاجماع على ان الحج عن الغير جائز ما لم يكن جاحدا لوجوبه كما هو - 00:05:53

الصيام لمن مات ولم يصوم فانه يصوم عنه وليه كذلك من مات وعليه حج لم يحج فانه يحج عنه وليه ان كان من اهل وجوبه في استطاعته المالية او في استطاعته البدنية - 00:06:14

وها هنا مسألة يحسن الاشاره اليها ايا الاخوة وهي ان قول عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فينظر كل من كان له جدة اي سعة في نفقته - 00:06:32

وقدره في بدنه وينظر كل من كان له جده فلم يحج يضرب عليهم الجزية ما هم ب المسلمين ما هم في المسلمين فان في هذه الاية قوله جل وعلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:06:51

تنويه ايها المسلمين في مسألة عظيمة وهي مسألة ان الحج لابد فيه من ادائه لمن كان من اهل وجوبه والفت الانتباه الشريفي الى انه من كان عاجزا عجزا بدنيا المسجون سجنا طويلا - 00:07:14

مؤبد او مريضا مرضا يحبسه ويقعده في فراشه او كان شيخا كبيرا لا يستطيع ان يؤدي النسك وان يركب ويسافر فيؤدي الحج ان هؤلاء اي من عجزوا عجزا بدنيا لا ماليا - 00:07:36

فانه يحج عنه في حال حياتهم لا انه يسقط عنهم الحج يجوز ان يحج عنه في حال حياته لما جاء في حديث المرأة الخثعمية انها قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي - 00:07:56

شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افالحج عن ابي قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك وكذلك يحج عن الميت الذي صدق عليه العجز البدني ومفارقة الدنيا اذا لم يحج - 00:08:16

نعم يأتم على تفريطه وتأخيره وتسويقه وتأجيله الحج لكن الذمة ذمته تبرأ اذا حج عنه وقد جاء في صحيح البخاري حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان امرأة قالت يا رسول الله - 00:08:36

ان امي نذرت ان تحج ولم تحج حتى ماتت فاحج عنها قال صلى الله عليه وسلم ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله الله احق بالوفاء دل على جواز الحج - 00:08:54

عن الميت ودل على جواز الحج عن الحي العاجز عجزا بدنيا ويشتمل في هذا حج الفرض وحج النفل نفعنا الله واياكم كلامه وجعله نبرا سنا لنا في ديننا وسببا لنا في النجاة من عذابه وسخطه - 00:09:14

والمرور على صراطه في اخرته انه سبحانه جواد كريم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذا اوان انتهاء هذه الحلقة ايها الاخوة والاخوات - 00:09:35

يا حجاج بيت الله الحرام. والى لقاء قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:54

التوحيد في القلب. التوحيد في الحج في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجلل. يا سعد من لبي واحرم والتزم امر ربه الالكم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السنيدى - 00:10:13